RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمد...
جدة

العدد ١٧٥ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٤ رجب سنة ١٣٣٦

لواء الكرك

جاءتنا هذه الرسالة من مراسلنا الفاضل فى معسكرنا الشمالي ننشرها للقراء بحروفها فيما يلي :

يحدهذا اللواء من الشرق وادى السرحان التابع لدومة الجندل «الجوف» من اعمال الأمير نورى الشعلان وقد كانت قبل عشرة سنين لأبن الرشيد فاستخلصها منه الأمير نورى بحد السيف ولاتزال خاضعة لحكمه حتى اليوم . ومن الجنوب حدود الحجاز اى بنى عطية اوتيما التى كانت ايضاً من اعمال ابن رشيد ففتحها سمو الأمير عبدالله بطل الطائف المعروف قبل سنة واعتقل عمال ابن الرشيد ورفع عليها العلم الهاشمى المظفر . وتبوك منتهى اعمال هذا اللواء من الجهة الجنوبية

ومن الشمال لواء (درعا) و (جرش) المتاخمين لدمشق . (وجرش) بلدة مشهورة فى عالم التاريخ لما كانلها فى ايام الدول الثلاث السورية وهى التى امتازت عن سائر اخواتها فى صناعة النحت واحكام الحصار وهى اول من احتفر المناجم وعدن المعادن ولا تزال آثارها فى مناجم (برغال ضاغ) « في آسية الصغرى » تشهد بطول باعهم حتى اليوم وهم اول من اكتشف البلور المنمّ « واستنبط صنعه من الحجارة العباس ابن فرناس التدساني المتفنن العربى الاديب وهو اول من اخترع الساعة المعروفة بالنقالة لضبط المواقيت واول من بنى حجرة مثل بها الشمس والقمر والبرق وارعد والامطار والانواء وكل ذلك يدار بآلات ميكانيكية وهو اول سابح فى عالم الفضاء واول طائر لامتلاك اعنة الهواء وبه وبالجوهرى قال شاعر النيل .

ان يركب الغرب متن الريح مبتدعاً
ما قصرت عن مداه حيلة الناس
فأن للشرق فضل السبق نعرفه
للجوهرى وعباس ابن فرناس
قد مهدا سبلاً للناس تسلكها
الى السماء بفضل العلم والباس

وبابن فرناس وحده قال الشاعر من قصيده يعلم على العنقاء في طيرانها
اذا ماكسى جسمانه ريش طائر

وقد حازت جرش فى عهد الدولة الفينيقية السورية مكانة سامية حسدتها عليها البلدان المجاورة وحافظت على هذه المكانة فى ايام الرومان ولم تزل آثارها بين بقايا ابنيتها التى لا زالت قائمة تناطح السحاب رغم صروف الدهر وزلازل الايام

ولم تزل تلك النقوش الجميلة والرسوم الدقيقة الصنع تشهد لابناء سورية بصفاء الذهن وحسن الذوق ولا يمكن لاعظم مصورى العهد الحديث اذادخلوا (جرش) وشاهدوا رسومها وما بها من دقة الصنع وبراعة الاتقان الاّ ان يقفوا موقف الاحترام والاعتراف بالعجز عن ان يضارعوا جمال ذاك الصنع وبهيج منظره الانيق الذى يأخذ بالابصار

ومن الغرب خليل الزحمان ، وغزة هاشم وقد اصبح ماوراء البحيرة جميعه بيد حليفتنا بريطانيا العظمى فتخلص اهالى تلك البلدان من مظالم التورانيين وفتكهم ولايعلم مقدار تلك المظالم وذاك الفتك الاّ من كان فى البلاد قبل حركات الجيوش البريطانية وعرف كيف كان ابناء تلك البلاد يساقون من اوطانهم للتبعيد كقطع الغنم نساءً ورجالا وغالبهم يمشون على الاقدام وهناك لاتسل عما حل بالنساء والاطفال والكهول والعجائز ودع ذلك لرب هذا العالم فهو عظيم ذو انتقام

ارتكب الاتحاديون جناياتهم هذه خوفا من نزوعهم الى المطالبة بالحقوق والمناداة باخذ الثار .والفرق عظيم بين من يحارب منتقماً لشرفه وعرضه وقومه ووطنه وبين من يجره الاتحاديون ليحارب مضطراً فى سبيل غاياتهم ومطامع الالمان

وقد اتصل منذ افتتاح الكرك جناحنا الأيسر بجناح الحلفاء الأيمن وقد امّن الجناحين ارتباطهما وتلاشت احلام العدو في تهديد احدهما وقد اصبحت سيناء والعريش وفلسطين بيد الحلفاء والعقبة ووادى موسى ومعان والشوبك والطفيلة والكرك ومادبه وسهول البلقاء فى ايدي جيوشنا واصبحت طلايع خيول قلب الجيش فى عمان وحدود حوران وانكمش العدو فى محطات السكة الحجازية وحكم على مجموع قواه بها بالاسر ولم يبق بين الجيوش العربية ودمشق الا اجتياز جبل الدروز الذى طرد اهله عمال الاتراك من بين ظهرانيهم ووقفوا ينتظرون الجيوش الهاشمية انتظار المظلوم الوية العدل والعطشان وابل المطر

فهل اعترف جمال بسوء سياسته وما كان اغناه عن ظلمه وانتقامه ممن لم ير منهم ومن آبائهم من قبل سوى الاخلاص والولاء لابناء عثمان (رغماً عما لاقوا من البلاء وما منوا به من الاحن من عمال السوء) فدعاهم بسياسته الهوجاء اعداء محاربين فخسر هو وقومه فوائد انضمام هذا القوم النجيب للجامعة العثمانية وذاق وذاقوا مر نزالهم لما نهضوا مدافعين واصبحنا معهم على حد قول الشاعر

جنى نفعنا الاعداء طوراً وضرنا
فما كان احلانا لهم وامرنا
ومن خطبوا قدماً صفانا وبرنا
صفونا ولم نكدر واخلص سرنا
أناس اصابت حمدنا وفحول
اذا ماغضبنا فى رضى المجد غضبة
لندرك ثاراً أولنبلغ رتبة
نزيد غداة الكر فى الموت رغبة
وانا لقوم لانرى القتل سبة
اذا مارأته من عدانا شلول

وهذا اللواء الذى يحاكى بمساحته مملكة سويسره اويزيد عن مملكة البلجيك اذانك لاتقطعه من شماله لجنوبه باقل من اثنى عشر يوماً ومن شرقه لغربه باقل من اسبوع . وبالرغم عن مظالم الاتراك وفتكهم وسياسة التفريق التى شوها بين ظهرانى اهله وجلبهم الجركس والأرمن واسكانهم باراضيه وهى ملك صرف لابنائه وحدوث النزاع بين الغرباء الذين تعضدهم الحكومة وتدفع بهم للحرب والاهليين الذين يدافعون عن املاكهم فأن نفوس هذا اللواء لاتزال تتراوح بين ٣٠٠و٤٠٠ الف ولوانيح لهذا اللواء الخصيب التربة ، والكثير المياه، والمترامى الجنبات ، حكومة عمرانية لتجاوز عدد سكانه المليون من النفوس .

قسم الاتراك هذا اللواء لاربعة اقسام يتبعها جملة نواحى . اولاً (السلط) وهى مركز قضاء ويطلق على الحاكم بها اسم قائمقام ويتبعها ثلاثة نواحى والناحية هى مركز يطلق على الحاكم به اسم مدير ويكون تابعاً الى القائمقام باعماله ونواحى السلط هى (عمان) وهى اهم نواحيه لمركزها الطبيعى وكثرة مياهها وخصب تربتها وهى بلدة قديمة اشتهرت بايام الدول الثلاثة الفينيقية السورية، والرومانية ، والغسانية العربية، وبهاملعب (ايفوتيار) مركب من خمسين طبقة ومساحة نصف دائرته تسعون ذراعاً شامياً ويستوعب خمسة آلاف انسان بشرط ان تبقى سائر باحة الملعب فارغة ولا يشغل الا المقاعد اى (الطبقات) ولا يزال قائما بها بعض المباني التى بقيت لتشير الى ماكانت عليه البلد من الحضارة والعمران

وقد اتخذ الاتراك (عمان) مركزاً من الطبقة الاولى للخط الحجازي وزادت اهميته باتخاذه بهذه الحرب قاعدةً لسوق جيوشهم الى (القدس) و (غزة) فارتبط بالطرق الممدة

ومركز البرق واللاسلكي والتلفون وقامت به المباني العسكرية والمستودعات . والناحية الثانية وهي (مادبا) وهي بلدة قديمة معروفة في عالم التاريخ بعراقتها في المدنية ولا تزال بعض آثارها ومبانيها قائمة حتى اليوم رغم صروف الايام ، ونوائب الحدثان ، وبها من الاراضي المنبته والمياه العذبة، والهواء العليل ، ما يؤمن لها عود ايامها القديمة تحت الالوية العربية الهاشمية واشتهر اهالي مادبا بالشجاعة والكرم والميل الى العمل ولولا مهاجمة العربان لهم بصورة متتابعة وفقدان الامن وار(تكاب) الموظفين وذهاب هيبة الحكومة لكانت مأدبا تضارع السلط وتفوق (عمان) و (الطفيلة) و (معان) . والناحية الثالثة (الجيزة) وهي كاخواتها بلدة قديمة بها كثير من المباني اهمها قصر لا اذكر نسبته ولكنه من ابدع ما خطه رسام وعمل به نقاش واجتهد له مهندس ولا تزال غالب رسومه الدقيقة تحلى بحسن رونقها الى اليوم وهذه البلد باجمعها ملك صرف اقطعها الاتراك لشيوخ (بني صخر) كما اقطعوا عمان الى الجراكسة .

القضاء الثاني (معان) ويتبعها اربعة نواحي اولها (الشوبك) وهي القلعة التي دافعت في حروب القرنين الحادي عشر والثاني عشر حتى لم يبق في سورية قلعة قائمة وامتنعت على صلاح الدين يوسف الايوبي وجيوشه الجرارة اربعة سنوات وقاومت هجمات الظاهر بيبرس مدة غير قليلة . ولا يزيد عدد دورها اليوم عن مائة وخمسين داراً . والثانية ناحية (وادي موسى) وهي البلدة العظيمة التي يتاورد اليها محبوا الآثار من سائر اطراف الارض وامريكا وآسيا . ودوائر الحكومة والنوادي والمجتمعات العامة فيها منحوتة في احشاء الجبال الصم الشوامخ ولا تزال نقوشها البديعة ورسومها الدقيقة وعمارها الهندسي المحكم قائم يرى ابناء القرن العشرين ان مدنية العصور الغابرة قد نالت من المكانة العالية ما لم تحلم به مدنية اليوم (وادي موسى) قاعدة الدولة البطرية هو كما وصفه مستشرقوا البريطانيين والتليان وغيرهم اعجوبة العصور الغابرة ونتيجة ثمار تلك العقول الراقية والادمغة المفكرة .

وقد خاطبهم الله في كتابه المنزل في صورة الاعراف بقوله (واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون من الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين) والناحية الثالثة (تبوك) والرابعة (مدائن صالح) وهي بنفس شكل (وادي موسى) العمراني غير ان اهالي هذه تأنقوا في النقوش البديعة وجروا امنازاهم طبقات بعضاً فوق بعض .

هذه هي تقاسيم لواء (الكرك) اما خصب اراضيه فحدث عنها ولا حرج . ونصف اراضيه تمد من البلقاء وهذه النسبة تكفي لان يعلم منها خصب اراضيه الزراعية . واخصبها واوسعها قضاء السلط الذي يمتاز عن سواه بسهوله المنبسطه وتربته المنبتة الكثيرة الخيرات وكثرة نفوس اهله التي تناهز العشرين الف . ومجموع اراضيه من البلقاء . وينبت بها نوع من العنب الفضي اللون، الكروي الشكل، ونوع بيضوي والنوعان خاليان من البزر لذيذا الطعم واشجار هذا الثمر كثيرة بحيث تعد من اعظم الحاصلات وتقدر صادرات زبيبه بعشرة ملايين غرش واهالي اميركا وابناء مصر وسكان الاستانة لهم ميل خاص من هذا الى الزبيب ولو كان الامن مستتباً في اطراف القضاء لبلغ اضعاف اضعاف هذا المبلغ وتكثر في السلط الاشجار المثمرة على الأخص الزيتون واللوز والتين وتصدر منه كمياة وفيرة من السماق أما الحبوب فحدث عنها ولا حرج وللأهالي ميل خاص بتربية الدواجن حتى يعد السمن والحبوب والزبيب من اعظم صادراته ثم الخاروف والصوف والوبر وتقدر حاصلاتهم بخمسين مليون غرش والقضاء الثالث (الطفيله) ويتبعها اربعة قرى وهي بصيره ، وصنفحه، وضانه، وعيما ،

وتكثر باراضي هذا اللواء المعادن بانواعها ويمتاز اهلوه بتربية الخيول العربية العتاق ولهم شهرة بالشجاعة والفروسية والكرم وحب الضيف ومحافظة الجار وحفظ العهود . ومشيخة المشايخ في هذا اللواء تحصر في بيت المجالي وكبيرهم الشيخ (قدر) وقد بلغ من العمر عتيا وقد اخذته الحكومة التركية مع خمسين شيخاً بحيلة شيطانية والقته في السجن وتوفي به قبل بضعة اشهر والمتواتر ان الحكومة سمته . وتكثر النوابغ في هذا البيت وقد اظهروا في حادثة (الكرك) قبل بضع سنين من الصبر والجلد والانفة وعزّة النفس ما هو معروف بابناء هذا البيت الكريم التليد المجد . ارتكب الاتراك اثناء حادثة (الكرك) من المظالم والتمثيل والفتك والتعدي على الاعراض وبقر بطون المخدّرات والتمثيل بالشيوخ والعجائز وقتل الاطفال الابرياء ما يدمي القلوب وتشمئز له جباه البشرية ولم يكفهم سلب الاموال واثاثات المنازل حتى سلبوا الحلى من معاصم النساء . « فهل امن التورانيون من تقاضي اولاد عدنان وهل نسو ميلهم الغريزي للأخذ بالثار وكأن صفي الدين تكلم بلسان ابناء (الكرك) بقوله من قصيده

لم يكفهم مالنا عن نهب انفسنا
كانهم في امان من تقاضينا

اغضب التورانيون العرب في اليمن والحجاز والعراق وسورية وفي قلب الجزيره ولا نعلم على أيّ مبدأ من مبادئ الجنون المطبق كانوا يطبقون اعمالهم . لا نعلم على أي قوّة كانوا يستندون باغضاب هذا العالم النجيب وجعله طالب ثار منه وهو المعروف بالانفة وعزّة النفس واباء الضيم وعدم الاغماض على القذى

سرّهم يومئذ ذهولهم في خمرة القوّة وما علموا انهم قد احكموا بعملهم هذا اساس اقوى رابطة لاتحاد هذا العالم الذي هو من عنصر واحد ووطن واحد ولغة واحدة ويكادوا ان يكونوا من دين واحد ايضاً .

أما (الحجازي) فهو في البيت الثاني الذي يضارع بيت (المجالي) بمجده وشرفه وعظماؤهم اليوم هم الشيخ حمد والشيخ عوده ابو تايه بطل العقبة .

هذا هو تقسيم هذا اللواء وعشائره واراضيه وواراداته وقد خلصه الله على يد ملك الامة العربية وسلطانها المحبوب (**الحسين بن علي**) وهمة بطل العرب في القرن العشرين الامير فيصل وسيعاد مجد هذه البلاد تحت الراية العربية الهاشمية ان شاءالله

محمد رضا
الصبان

احتلال محطة (معان)

اسر جنود وضباط . اغتنام اسلحة . التأهب لمهاجمة المواقع الحصينة

وردت في مساء يوم الثلاثاء الماضي من سمو الامير **فيصل** برقية هذا نصها :

في اليوم الخامس هاجمنا سكة حديد (معان) واستغرق هجومنا كل اليوم والليل واحتلينا المحطة بعد استعمال معظم مؤن مدافعنا الحربية وكان العدو مستحكماً في قلاع وخنادق حصينة اخرنا مهاجمتها لحين احضار الكميات اللازمة للمدافع من المؤن سيما القنابل من موقع (سمنه) (١)

وقد اسرنا في مهاجمتنا هذه ثمانية ضباط وثلاثمائة نفر واغتنمنا ستة مدافع رشاشات ومواد كثيرة من ادوات التلفون والاسلاك وكانت خسائرنا ثلاثة ضباط قتلى وتقريبا مثل ذلك من بقية الجرود وسبعة واربعين جريحا من الجند النظامي وباقي الاجناد . وان عمل جيش جلالتكم كان باهرا وقد هنأنا به جميع ضباط الحلفاء الحاضرين واملي ان جلالتكم تكافئون جميع الذين حاربوا بمثل هذه الشجاعة وسأعرض اسمائهم قريبا ؟

فيصل

احتلال نقط على خط الحديد

تخريب جسور مهمة اخذ اسرى وغنائم

وجاءتنا ايضاً في مساء ذلك اليوم (الثلاثاء) برقية من منطقة الوجه الملحقة في الحركات العسكرية فقط بالمعسكر الشرقي جاء فيها ما يلي :

قد هوجم الخط الحديدي الحجازي ما بين وادي (ريم) و(تلّ شهم) وقت الفجر منذ اربعة ايام وفي منتصف النهار صار احتلال جميع نقاط الاعداء في تلك القطعة من السكة وقد تخرّبت الثلاثة الكباري المهمة ذات الثلاثة قناطر والستة قناطر والاثنى عشرة قنطرة وقد تخرّب الخط الحديدي ايضاً جنوب (تلّ الشهم) وكانت الطيارات تعاون . فحوصرت المحطة في اقل من ساعة وقد اسر ٥٢ اسيراً مدة اليوم بما فيهم واحد ضابط وقد اغتنمت ثمانين الف طلقة بنادق وصناديق قنابل عديدة و ٢٠٧ بندقية وكميات عظيمة من الارزاق كل هذا اغتنم في محطة (تلّ الشهم) وكانت خسائرنا شهيداً واحداً وجريحاً واحداً ؟

شرف

استمرار الضرب على القلاع والمواقع

ووصلت في مساء امس (الاربعاء) برقية من سموّ الامير **فيصل** ايضاً هذا نصها :

لم يحدث اليوم في الوضيعة تبدل الا مدفعياتنا مستمرّ ضربها لباقي القلاع والمواقع المتحصن فيها العدو ومقابلتهم لنا بمثل ذلك .

فيصل

(١) سمنه بالنون هو الصواب وقد سبق نشرها في البرقيات السابقة بلفظ (سمغه) بالغين وهو خطأ

احصاء الغنائم والاسرى
للجيش العربي الهاشمي
في خلال ثمانية ايام

احصيت الاسرى والغنائم التى استولى عليها جيشنا العربي الهاشمي المظفر فى خلال ثمانية ايام فقط اولها ٢٨ جمادى الثانية وآخرها ٥ رجب الحالي بمقتضى ماورد فى البلاغات الرسمية التى نشرتها القبلة فكانت هكذا : طيب واحد ، وخمسة عشر ضابطا، وثمانمائة وخمسة وخمسون جنديا، وماتان وسبعة من البنادق، واربعة عشر مدفعاً رشاشاً، وثمانون الف قطعة من رصاص البنادق، من مواقع مختلفة كما هو موضح فى البيان التالى :

الغنائم والاسرى من ابتداء ٢٨ جمادى الآخر لغاية ٥ رجب سنة ١٣٣٦

ضابط	طيب	انفار	بندق	رشاش	رصاص بندق	
٦	١	١٥٠				عند الاستيلاء على محطة (غدير الحاج)
		٢٠٠		٢		فى المحطة التى بين (عنزه) و (معان)
		٣٠		١		فى محطة سمنه
		١٠٠		٢		فى احتلال محطة (الجرنم)
				٣		« « « (الجرداره)
١		٥٢	٢٠٧		٨٠٠٠٠	فى محطة (تلّ الشهم)
		٢٣				فى اماكن على الخط مختلفة
٨		٣٠٠		٦		فى احتلال محطة (معان)
١٥	١	٨٥٥	٢٠٧	١٤	٨٠٠٠٠	

وهذا عدا ما اغتنم من المقادير المهمة من المواد الغذائية فى محطة (جرداره) و (تلّ الشهم)

حوادث محلية

أياب مدير القبلة

جاءنا من جدة (تلفونيا) انه قد وصل اليها فى الباخرة الخديوية (منصوره) فى ضحوة هذا اليوم حضرة الكاتب الفاضل الشيخ محب الدين الخطيب مدير هذه الجريدة آيبا من مصر فنهنئه بالسلامة ونرجو له طيب الاقامة

تعيين

قرّرت لجنة الاوقاف تعيين الشيخ محمد صالح علاف ناظراً للتكية الوطنية الهاشمية واستلم زمام عمله منذ ايام وفقه الله

وصول الحملة الى (ينبع)

ارسل بعض الضباط الذين ابحروا مع الحملة المسيرة من (جدّة) الى (ينبع) على المراكب الوطنية يفيد بأن الحملة وضباطها قد وصلوا الى (ينبع) فى صباح يوم الاربعاء وكانوا قد سافروا من (جدّة) فى يوم الاحد فقطعوا المسافة فى ثلاثة ايام وانهم جميعاً على غاية ما يرام من الصحة والعافية وقد لقوا فى مراكبهم هذه من الراحة واسباب الرفاهية ما دعاهم الى السرور العظيم والابتهاج الكثير بها وبحارتها الذين هم مثال الجد والنشاط والغيرة والاخلاص وقال ان كل فرد من افراد هذه الامة المجيدة المحبوبة اصبح ولله الحمد يفاخر بأنه جزء منها بين الامم والشعوب الحية كما انه يبتهج فى الوقت نفسه بأن يقوم بالنصيب المفروض عليه لاداء واجب العمل العام لخيرها واعلاء شأنها

وقد بارحوا (ينبع) فى يوم السبت قاصدين المعسكر رافقتهم السلامة وحالفهم الظفر فى السفر والاقامة .

اخبار خارجية

من الصحف

معونة البرازيل للحلفاء

تقول برقية من لندن : اعلن رئيس جمهورية البرازيل قرب سفر البوارج البرازيلية الى بحار اوربا فرد الملك عليه بتلغراف قال فيه ان الاسطول البريطانى ينتظر معونة البرازيليين بأتم ارتياح وان الطيارين البرازيليين يقابلون بالترحيب العظيم من رجال سلاح الطيران البريطانى

امبراطور النمسا
والولايات الجائعة

من اخبار لندن ان الامبراطور كارل امبراطور النمسا وملك هنغاريا تبرع باربع مئة الف جنيه لاهل الولايات التى اشتدت فيها وطأة المجاعة فرفض اهلها قبول هذه المنحة قائلين انهم فى حاجة الى الطعام وليس الى المال

القرض الاميركى الثالث

جاء فى برقية من نيويورك انه : بلغت قيمة ما اكتتب به لقرض الحرية الثالث فى اليوم الاول منه ثلاثة آلاف مليون ريال اى ستمائة مليون جنيه وهو يزيد على الاكتتاب فى اليومين الاولين للقرضين السابقين واكتتب باكثر من مئة مليون ريال فى نيويورك وقد اكتتبت شركة البنوك بخمسة وعشرين مليون ريال وبنك بارك الوطنى بعشرين مليون ريال وبنك بورصة الحبوب بستة عشر مليون ريال

القتال فى الميدان الايطالى

بلاغ رسمى (ايطالي)

اغارت فصيلة من فصائل الهجوم الايطالية اغارة فجائية على مخفر امامى للعدو جنوب مركو (وادى لغرينا) فأبادت حاميته بعد قتال عنيف وعادت كلها سليمة الى خطوطنا ومعها ١٥ اسيراً واسرت فصائل اخرى جنوداً آخرين جنوبى سيما دورو (جيود يكارى) وغنمت مقداراً من المهمات الحربية فى اسناد التيسيمو ووفقت فى الاستطلاع فى نجد اسياغو وضايقت العدو فى جهة جبل طمبا وهزمنا دوريات العدو فى وادى (داونى الاعلى) وفى (كورتلازو)

وانتهز جنود العدو فرصة هبوب العاصفة فى وادى (فورفا) فحاول ان يهجم على مخفر لنا على علو ٢٥٠٠ متر ولكن جنودنا كشفوا امره واكرهوه على الانسحاب .

***

وجاء فى بلاغ آخر ما يلى: كان نشاط الدوريات معتدلاً على طول الخط . وقد تجاوبت المدافع فى بعض الانحاء وهزمنا فصائل العدوّ فى ملغا جيوميلا (توناك) وجبل (سينوتشيا) وكان الترامى بقنابل المدافع شديداً بين المخافر الامامية نهر بيافى جنوبى سندونا . واضرم طيارونا النار فى بلون مقيد للعدو بجوار (فلدوبيادنى) وقذفوا القنابل فى الليل على مبانى سكة الحديد فى وادى لغرينا .

تنديد وزير المانيا السابق بالمانيا

قال مكاتب المقطم : انضم الدكتور (ميخائيليس) وزير الامبراطورية الالمانية السابق الى الذين يتهمون المانيا بجناية اضرام نار الحرب عمداً وقال ان نهم الالمان وطمعهم فى الربح المادى كانا السبب فى ما عانته المانيا وقاسته من الويلات والواجب على الالمان ان يوطنوا النفس حينما يعقد الصلح على ان يعيشوا عيشة عائلية بسيطة .

الحالة في سيبيريا

ورد فى برقية من نيويورك انه جاء فى تلغراف من مسكو ان تروتسكى دعا الكبتن (هكس) من الجيش البريطانى والكبتن (وبستر) من الجيش الامريكى ليتفقدا الحالة فى سيبيريا فارسلا تلغرافاً من (اركوتسك) قالا فيه انهما بعد ما زارا جميع الاماكن المهمة على سكة حديد سيبيريا من جبال (اورال) الى (شيتا) اقتنعا بان الاشاعات عن تسليح الوف من الاسرى النمسويين والالمان وتهديدهم لسكة الحديد مبالغ فيها جداً

قرار الاشتراكيين الروسيين
عن تنظيم القوات

جاء فى برقية من بتروغراد ان اعضاء الجناح الايمن من احزاب الاشتراكيين والكاده اجتمعوا فى مسكو ووافقوا على قرار فحواه ان شروط الصلح المعقودة فى (برست لتوفسك) لا تترك لروسيا المجال لتنظيم وسائل الدفاع عن روسيا . فاذ خطا جميع الحلفاء هذه الخطوة تيسر لهم تنظيم قوات روسية فى الداخل وانما يجب اجتناب التعرّض لشؤون روسيا الداخلية

رأي ناقد المانى كبير

تقول برقية واردة من امستردام :

انشأ الكبتن برسيوس (المكاتب البحرى لجريدة برلنر تجبلاط) مقالة فى هذه الجريدة قال فيها «هب ان الجيش البريطانى كسر فالمانيا لا تستطيع ان تنزل جنوداً الى البر فى انكلترا الا بعد كسر الاسطول البريطانى وان الغواصات لا تستطيع اجاعة بريطانيا العظمى فهو يستنتج من ذلك انه يجب على بريطانيا العظمى والمانيا ان تعقدا الصلح اذ الواحدة منهما لا تستطيع سحق الاخرى . وصلح كهذا يجب ان يكون الآن اسهل منه فى الماضى بعد ما اثبت البرنس لخنوفسكى و(فون ياجو) ان تبعة الحرب لا تقع على بريطانيا العظمى

كر الحلفاء

تبحث دوائر باريس فى كر الحلفاء على الالمان ويشير بعض الخبيرين الفرنسويين بالتعجيل فى هذا الكر قائلين ان الالمان منتشرون الآن فى عطفة اشد تحدباً مما كانت الحال سنة ١٩١٤ ومعظم قوة هجوم العدو مجموع فى قمة تحيط بها قوات الحلفاء ويقول الخبير الحربى لجريدة الماتان «ان ساعة حرب العراء التى تقنا اليها منذ مدة طويلة ليست ببعيدة»

معنويات الشعب الالمانى

جاء فى برقية من امستردام ما يلى :

قال مكاتب جريدة «التلغراف» الهولندية من حدود المانيا ان خيبة الآمال فى المانيا الآن اشد منها فى ما مضى بسبب عظم الخسارة فى المعركة الحاضرة

اميركا والبواخر اليابانية

من اخبار نيويورك ان الولايات المتحدة ستأخذ من اليابان بحسب الاتفاق الاخير نحو ثلاثين باخرة حمولة كل منها خمسة آلاف طن

بناء البواخر
فى بريطانيا العظمى

اعلن فى لندرة انه بنى فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٧ من البواخر التجارية فى دور الصنعة فى المملكة البريطانية ما يبلغ مجموع حمولته ٦٩٢٢٢٥ طناً فى حين ان ما بنى منها فى العام الذى آخره ٣١ مارس سنة ١٩١٨ بلغت حمولته ٧٥١٥ ١٢٣ طناً فدلّ ذلك على الزيادة المطردة فى بناء البواخر وقد بلغت حمولة ما بنى منها فى شهر مارس ٦٧٤ ١٦١ طناً فكان اعظم ما بنته المملكة البريطانية من البواخر حتى الآن

سنابيك

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتى :

وصل السنبوك (ام الفرج) من . ميدى . وعليه ما يأتى :

١٢٠ دجره — ٥٧ تمباك حمى
٢١ بن — المجموع ١٩٨

ووصل السنبوك (انس الحبيب) من . ميدى . وفيه ما يأتى :

٢٧ تمباك حمى — ٢٣ دجره
المجموع ٥٠

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه ما يأتى :

٨٠ شعير — ٥٠ سمن
٤٥ بن — ٣٣ حنطة
١٨ دجره — ١٣ عدس
٦ نوا — ٣ سمسم
٢ حوت — ١ مر
١ حمى — المجموع ٢٥٢

ووصل السنبوك (فتح الخير) من . البرك . وفيه ما يأتى :

١٤٢ شعير — ١١٣ حنطه
٣٠ سمسم — ٢٨ سمن
١٥ رأس غنم — ٥ عدس
٤ تمر — ٢ زيت
١ بن — المجموع ٣٤٠

وصل السنبوك (النصر) من . ميدى . وفيه ما يأتى :

٩٩ دجره — ٦٧ تمباك حمى
٦٩ رأس غنم — ٣٠ بن
١٤ « بقر — ٨ فول
٢ نبق — ١ شنفاص
١ تخ — ١ سمن
المجموع ٢٨٢

ووصل السنبوك (قاصد كريم) من سواكن وفيه ما يأتى .

٣٠٠ دخن

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٩ رجب [بلاغ بريطانى]

صدّ البريطانيون هجمات الاعداء جنوب (كمال) وفى منطقة (جنيتش) و (سدقينان) وقد اشتدت وطأة القتال فى معظم ميدان (لاليس) وقام الالمان بهجمات شديدة بين ترعة (لاباسه) و (لاليس) شرق (سن فينان) فصدها البريطانيون كلها والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة جداً .

والقت المدفعية البريطانية غلالة من نيرانها الشديدة على الجيوش والسيارات الالمانية السائرة على الطريق الواقع وراء خطوط الاعداء من ميدان (لاليس)

وارسل مكاتب شركة (روتر) فى المركز العام البريطاني برقية قال فيها ان نهار امس كان من اشد الايام على جنود المشاة البريطانيين الذين قاتلوا جنباً لجنب مع الجيوش الفرنسوية التى دخلت المعمعة فى القسم الشمال من الميدان وقد اسفرت النتيجة عن فوز جيوش الحلفاء وذلك ان صفوف الاعداء اقتحموا ست مراكز من الحلفاء فشلوا فيها كلها ماعدا اكمة (بوفر) لكن مالبث جنود الحلفاء ان قابلوهم بمثل هجومهم حول اكمة (بوفر) واسترجعوا منهم ما اخذوه .

وهجم الاعداء هجمات شديدة فى الجنوب الشرق من اكمة (كمال) وفى غرب (مريس) والشمال الغربي من (فوانفرغن) ولم يحرز الاعداء شيئاً مذكوراً بل كانت خسائرهم تقشعر منها الابدان .

وقد ترصدت المدفعية البريطانية الاعداء واستعدت لمقابلتهم مقابلة شديدة عند احتلالهم لتتوّ (بستندل) الذى كان الحلفاء قد اخلوه وما كان مشاة الاعداء يصبحون على مرمى من نيرانها حتى فتحت ابواب مقبرة ميدان اوربا الكبرى وضمت بين جوانبها الآلاف المؤلفة من قتلى الأعداء وهجم الاعداء على مقربة من البحر ومما يستحق الذكر ان الالمان هجموا بأربع فرق واحدة من مشاة البحرية وواحدة بافارية واثنتان بروسيتان . وقد قام الأعداء باطلاق مدافعهم الليل بطوله والأغلب ان آمال الهاجمين ذهبت ادراج الرياح لأن الجيوش البلجيكية قاومتهم مقاومة اضافت بها صحيفة ذهبية الى تاريخها الحربى المجيد فصدت الاعداء واضطرتهم الى التقهقر على غير انتظام بعد ان اخذت منهم اكثر من ٦٠٠ اسير وقد احرز البلجيكيون هذا الفوز فى ميدان عرضه ستة كيلو مترات بين (كيب) و (لنجموك)

لوندره ـ فى ١٠ رجب بلاغ بريطاني

قابلت الفرقة الأولى البريطانية الأعداء بمثل هجومهم فنجحت بهجومها وطردت الأعداء فى جوار (جيفنش) و (فستوبر) من المراكز التى كانوا احتلوها فى الاستحكامات البريطانية الأمامية يوم الاربعاء الماضى بعد أن تكبدوا خسائر جسيمة وقد توصلت كل الجيوش البريطانية الى غاياتها واعادت المراكز الى ما كانت عليه وبعد قتال شديد صدّ البريطانيون هجوم الاعداء على (روبك) وتمكن البريطانيون بعد اعمال حربية محلية قاموا بها جنوب (هيونزن) و (لاسكارن) من التقدم بخطوطهم قليلاً .

ونشطت مدفعية الاعداء فى نقط عديدة واطلقت قنابلها على المراكز البريطانية فى جوار (كندسكور) وفى شمال (مرفيل) واطلقت المدافع البريطانية غلالة من نيرانها على الجيوش والسيارات الالمانية التى كانت تسير وراء خط (لاايس)

والقت الطيارات البريطانية تسعة طنات من القنابل على نقط ملتقى السكك الحديدية فى (ارمنتيار) و (فرنتون) و (شولن) وعادت كل الطيارات المذكورة سليمة .

غير الاعداء وجهة هجومهم الى المنطقة الواقعة بين (جيفشن) وشرق (روبك) الا ان هذا التغيير لم يمكنهم من العثور على نقط تكون فيها المقاومة ضعيفه وقد كانت الخطوط البريطانية كلها سليمة لم يمسها سوء وقد تقدم الاعداء تقدماً سطحياً امام اكمة (هنج) وذلك انهم وضعوا جسراً على ترعة (لاباسه) الا ان كل الاعداء الذين اجتازوا الجسر المذكور وقعوا اسرى فى قبضة البريطانيين ومن البديهى ان الغاية من هذا الهجوم الجديد الوصول الى (بنيون) لحماية الساقة الالمانية التى يرغب الاعداء فى قذفها الى الشمال ويحاول الاعداء الاستيلاء على ترعة (لاباسه) ليزيدوا فى حماية جيوشهم حول (بابول) ويهددوا الجيوش البريطانية الموجودين فى المناجم التى حول (بيتون) على ان الخط البريطانى كالبنيان المرصوص والراسخ فى الاذهان ان الاعداء سيظلون معتصمين فى المراكز التى يشغلونها الآن لاسيما وان وصول النجدات الفرنسوية يعتبر حادث مهم غاية فى الاهمية لأن جنود هذه النجدات هم من خيرة الجنود المدربين على الطعن والنزال زد على ذلك ان منظر الخطوط الزرقاء التى تخط الطرق (اشارة الى الجنود الفرنسويين المتشحين بملابس زرقاء) قد بث روح الابتهاج في قلوب البريطانيين الذين يشعرون بازدياد ثقتهم . وقد كانت نتيجة الاعمال الحربية التى قابل بها الفرنسويون اعداءهم انها زادت فى حماسهم . وقد كان انسحاب البريطانيين شرق (ايبر) ناشئاً عن تقدم الالمانيين القادمين من الجنوب على طول وادى (لاليس) لدرجة كانوا يهددون معها مواصلات جيش (ايبر) ولم تمكن الاعداء على اثر قتال امس من الاستيلاء على الهضاب الهامة التى تفرقهم من الاكمة وقد تعذر عليهم الاستيلاء على (جيفنش) وهم على مسافة طويلة من (هزبرون) التى يحتاجون لاحتلالها لتحقيق الخطة التى يتوخون بها تطويق الاكمات الواقعة امام جبل (كمال)

خطة الحلفاء الحربية في الميدان الغربى

لوندره ـ فى ٨ رجب

ان القائد العام الجنرال (فوش) سيتوخى بالاتفاق العام مع الفيلد مارشال (هيغ) ان لا يكتفى فقط بأيقاف زحف الأعداء عند حده بل ان يقابل الأعداء بمثل هجومهم ويكسرهم شر كسرة وقد اصبح والحالة هذه اعقل خطة واقربها للسلامة من بعض الوجوه هى ترك الأعداء يسرفون فى قوّاتهم الزائدة حتى تصبح قوّاتهم متوازنة مع قوّات الحلفاء أو تحطّ عنها . والقائد العامّ من جهة اخرى يبذل جهده ليمنع الأعداء من الاستيلاء على المراكز ذات الاهمية الحربية . وفى نفس الوقت يبذل فى سبيل هذه المراكز المجهود المتناسب الذى ينبغى على الحلفاء بذله للدفاع عنها . وبعد بذل منتهى المجهود للدفاع عنها تترك وشأنها . وقد كانت الحالة في (بايل) من هذا القبيل . ولا يعزب عن بال احد ان الجنرال (لودندورف) رئيس اركان حرب الجيوش الالمانية قد ضحى كل الوسائل الموجودة لديه أما الجنرال (فوش) فما زالت حقيقية مجهوداته حافلة مملوءة والمعلوم الآن من التدابير اللازمة التى اتخذها الجنرال (فوش) انها تبعث الى الثقة التامة وعلى كل شخص ان يتأكد ان القيادة العامة واقفة بالمرصاد لا تغفل طرفة عين . ويؤمل الأعداء ان يحبطوا خططه باكراهه الى تغييرها بما لديهم من العدد الا ان شدّة البأس المدهشة التى اظهرها جنود الحلفاء حتى حالت الآن من تحقيق خططهم فهم يهجمون بشدة فى طريق (متيرن) الا ان الحالة التبست عليهم وارتبكت خطتهم وهم يطلقون مدافعهم على خطوط الحلفاء فى (لاباسه) فى (روبك) وفى (بويال) جنوب (اراس) وقد تمكنوا من التمركز فى بعض الخنادق الأمامية الا انهم صدّوا عنها على اعقابهم بعد ان قابلهم الحلفاء بمثل هجومهم .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٩ رجب [بلاغ فرنسوى]

هجم الفرنسويون على مراكز الأعداء فى ضفتى نهر (الأفر) على خط طوله اربعة كيلو مترات بين (لنس) و (ماجى) و (رينفل) وتقدموا تقدماً يذكر شرق النهر المذكور وغربه وقد انتزعوا من الأعداء القسم الاعظم من غابة (سنكت) وتقدموا بذلك اربعة كيلو مترات نحو المرتفعات التى تشرف على نهر (الافر)

ويستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان الألمانيين فشلوا امس فشلاً تاماً وقد كانوا يؤملون بأن المجهودات المتناهية التى تفانوا ببذلها ستسفر عن تقهقر الخط الانكليزى الا ان خطتهم قد فشلت وكان من نتيجة اشتراك الفرنسويين مع البريطانيين احباط هذه الخطة وقد قذف الألمان في الميدان بنصف الفرق الموجودة فى الميدان الغربى بعد قتال لم يمض عليه سوى ٢٦ يوماً ومازالت الخطوط البريطانية والفرنسوية مترابطة كالبنيان المرصوص لم تمس بسوء

باريس ـ فى ١٠ رجب بلاغ فرنسوى

هجم الأعداء شرق (سن يهيال) على خط طوله كيلوا متراً واحداً بالقرب من (سيخبرى) ودخلوا بعض الخنادق الفرنسوية الأمامية فقابلهم الفرنسويون بالحال بمثل هجومهم وطردوهم من بعض الخنادق وقد اشتد تقاتل المدافع فى منطقة (كستل) و (عرنسن) وفى الضفة اليمنى من نهر (الموز)